علي فيقولون يا ربنا نعم وانت اعلم فيقوم جبريل فرحا مسرورا ثم يقال للرسل هل بلغتم
الرسالة الى قومكم فيقولون يا ربنا نعم وانت اعلم بذلك منا فيقوم جبريل فرحا مسرورا
مسرورا فيقولون يا ربنا لا علم لنا انك انت علام الغيوب فيريد العلم كله الى الله عز وجل
لانهم دخلتهم الدهشة والخوف والرعب من هول يوم القيامة ومن هول ذلك المقام
الذي هم فيه ولا يجدون جوابا غير انهم قالوا لا علم لنا فاول ما يسئل عن قومه نوح
عليه السلام فيقال له يا نوح هل بلغت الرسالة الى قومك فيقول يا رب نعم فيؤتى بامة
نوح فيقال لهم الم ياتكم نذير فيقولون يا ربنا انك لم ترسل الينا رسولا ولا انزلت
علينا كتابا فيقول لهم الم يبلغكم نوح رسالتي فيقولون يا ربنا ما جاءنا من بشير ولا
نذير فعند ذلك يقال لنوح عليه السلام يا نوح ان قومك قد كذبوك
ويقولوا انك لم تبلغهم رسالتي فهل لك على قومك من بينة تشهد بالبلاغ فيقول
يا رب نعم فيقول له اين بينتك التي تشهد لك فينطلق نوح عليه السلام الى منبر محمد
عليه السلام فيقول له يا محمد ان قومي كذبوني وجحدوا رسالتي وزعموا انهم ما بلغتهم
رسالة ربي فاشهد انت وامتك بالبلاغ فيقول له نعم فيمشي معه النبي عليه السلام
واصحابه معه وخيار امته تبعه من خلفه حتى ياتون الى العرش بين يدي الله عز وجل فيتقدم
نوح عليه السلام فيسلم ويسجد فيومر ان يرفع راسه فيرفعه فيقول الرب هذا محمد
وامته يشهدون لك انك قد بلغتهم الرسالة فيتقدم النبي عليه السلام ويشهد لنوح عليه
السلام بالبلاغ ويشهد امته من بعده فيقول عند ذلك امة نوح عليه السلام قد
شهدت علينا البينة بان نوحا قد ابلغكم الرسالة فيقولوا من تشهد علينا
ونحن كنا اول الامم في الزمان الاول وكانوا هم في اخر الزمان فكيف يشهدون علينا ولم يدركوا
زماننا فيقول عند ذلك محمد عليه السلام وامته من اين عرفت ان نوحا قد ابلغ الرسالة
الى قومه وانهم كذبوه فيقولون يا ربنا لما ارسلت الينا رسولك محمدا صلى الله
عليه وسلم وانزلت عليه كتابك فوجدنا فيه انا ارسلنا نوحا الى قومه الاية فعند ذلك
ينقطع الجواب عن قوم نوح ولا يجدون الجواب وذلك قوله تعالى لتكونوا شهداء
على الناس الاية شهيدا ثم يومر بهم الى النار فيقوم قوم الخبر كبروا او كذبوا ثم ينادي

مناديا

مناديا اين امة محمد عليه السلام فيقومون للحساب وهم ثلثا اهل الموقف من المومنين
لان المومنين في الموقف يوم القيامة يكونون مائة وعشرين صفا ثمانون صفا من امة
محمد عليه السلام واربعون من سائر الامم فاذا اوتيت امة محمد عليه السلام الى الحساب
تقدمها محمد عليه السلام ولواء الحمد منشور عليهم لانه يعطى يوم القيامة لكل نبي
لواء منشور على راسه ويجتمع الى كل نبي من امن به واتبعه فينادي مناد اين اصحاب
محمد رسول الله عليه السلام فيدخلون الجنة بغير حساب ثم ينادي اين السابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فيقومون فيتبعون المنادي
ثم ينادي المنادي اين الذين يذكرون الله قياما وقعودا فيقومون فيتبعون المنادي ثم
ينادي المنادي اين الذين امنوا بالله وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله فيقومون
فيتبعون المنادي ثم ايضا ينادي اين الحامدون الله على كل حال الصابرون في الباساء والضراء
فيقومون فيتبعون المنادي ثم ينادي اين الذين كانوا يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
فيقومون فيتبعون المنادي ثم ينادي اين الذين كانوا يمشون على الارض هونا فيقومون
فيتبعون المنادي ثم ينادي هم بهولاء الاصناف واحد بعد واحد فيدخلون الجنة بغير حساب ولا يزال
حساب ويكون قايدهم الى الجنة محمد عليه السلام وسائقهم ابراهيم خليل الرحمن فاذا
فرغ المنادي من هولاء الاصناف يخرج عنق من النار ويشرف على الخلايق وله عينان ولسان
ينطق به فيقول اني وكلت بكل جبار عنيد فيلتقطهم من بين الخلايق فيقذفهم في
جهنم ثم بعد ذلك تطير الصحف يمينا وشمالا فمنهم من يوتى كتابه بيمينه
ومنهم من يوتى كتابه بشماله ومن وراء ظهره وذلك انه يدخل اليسرى في صدره و
يخرج من قفاه ويفتل وجهه ويرجع وجهه الى قفاه فيجعل كتابه في يده اليسرى
ويقرا يوم القيامة ما لم يكن قاريا وذلك قوله تعالى اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا اما المومن فيعطى كتابه بيمينه فيبتدي بقراءة السيئة قبل الحـ
الحسنات حتى يفرغ منها فيجد فيها مكتوبا عبدي عملت في يوم كذا كذا من الغراس
سيئاته كلها حتى يفرغ منها فاذا انتهى الى اخر سيئاته عدد الى كتابه وجد فيه
مكتوبا عبدي هذه سيئاتك قد غفرتها لك ثم يقول كتابه في يده فيجد فيه الحـ

الحسنات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1